نص مداخلة الأستاذ : حمدي باشا رابح

ـ جامعة الجزائر ـ

العنوان:

: لعنة الفقر وضرورة رفع تحدياته

مقدمة :

خلال القرن الماضي حقق العالم مستوى من الازدهار الاقتصادي لم يكن يتصور ، ومع ذلك فإن ملايين البشر في جميع بقاع الأرض لازال ينقصهم مجرد مقومات الحياة الانسانية ، إذ يوجد فى العالم 522 مليونا من الفقراء، وقد ارتفعت نسبة الفقراء خلال منتصف الفترة 1987-1998 ، فى أوروبا وآسيا الوسطى من 1.1 مليون فقير إلى 24 مليونا، وفى أفريقيا جنوب الصحراء من 27 مليونا إلى 291 مليونا أى أن نصف سكان أفريقيا من الفقراء ، وبلغت نسبة الفقراء فى العالم 26% تقريباً، أعلاها فى أفريقيا جنوب الصحراء 46% يليها جنوب آسيا 40% [1]

ـــ في القرن الأخير من الألفية الثانية، وبالتحديد في العقود الأخيرة من هذا القرن، حققت البشرية قفزة هائلة في الاقتصاد والإنتاج في موازاة الثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة. لكن على رغم كل هذا التقدم يظل الفقر واتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء من أعقد الإشكالات الموروثة من القرن الماضي والتي تواجه الإنسانية في بداية هذا القرن مهددة بالمزيد من الصراع والتناقض وتبديد الآمال، ورغم أنه لدى البعض قناعة بأن الفقر مشكلة أزلية أبدية، لا يمكن التخلص منها نهائياً، بل يجب القبول بها والتعايش معها، وأن أقصى ما يمكن عمله هو تلطيف آثارها، ألا أن

---

[1] د. محسن خضر : حالة الفقر فى العالم ، www.alwatan.com/graphics/2001

الطموحات النبيلة لدى البعض الآخرين لم تيئس، ويحذوها الأمل في أن يأتي يوم تتضافر فيه كل الجهود لتمكين كل إنسان من الحصول على مصدر رزق ثابت يدفع عنه ويلات البؤس والحرمان ويحصنه ضد خبايا الزمان. فقد رأى تقرير التنمية البشرية لعام 2000 أن القضاء على الفقر لم يعد تحديا إنمائيا فحسب بل أصبح يمثل تحديا أيضا في ما يتعلق بحقوق الإنسان. لأن التحرر من الفقر البشري وتمتع جميع الناس بحقوق متساوية وبمستوى معيشي لائق هو هدف أساسي للتنمية البشرية.

وقد تحدث الحكماء والأدباء والشعراء عن الفقر فنسبوا إليه معظم المصائب والأهوال التي تعصف بالإنسان واعتبروه السبب الرئيسي في التخلف والقصور عن بلوغ الأهداف، والوقوع تحت رحمة الآخرين، والتعرض للتحكم والقهر والإذلال وانعدام امتلاك الإرادة ، فقد قال الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجه:"لو كان الفقر رجلاً لقتلته"

1 ــ مفهوم الفقر: الفقر من أكثر المفاهيم التي عُرّفت من أوجه مختلفة ومتعددة؛ نذكر من بينها:

أن الفقر يعنى الحرمان من الغذاء والمأوى والتعليم والرعاية الصحية والتمتع بالحياة. فهو الجوع، وفقدان المأوى، وعدم القدرة على زيارة الطبيب عند المرض، وعدم الانخراط فى الدراسة، وهو البطالة، والخوف من المستقبل.

ـــ ويرى البعض أن للفقر صورتان متشابكتان صورة فقر الوعي وصورة فقر الموارد، أما فقر الوعي فهو فقر ثقافي يحول دون الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة، أما فقر الموارد الإنتاجية فهو فقر يوقف تراكم جهود الناس في البحث عن موارد اقتصادية جديدة، وكلتا الصورتين من الفقر تدفعان الناس للعيش جثثا تحت خط الحياة الإنسانية الكريمة.[2]

---

[2] ــ د. ياسر العدل : مفهوم الفقر ومواجهته ، الاهرام 2002/12/1

ويرى البعض الآخر أن الفقر بمعناه الشامل " هو ندرة الموارد أو تبديدها أو توزيعها على نحو غير عادل"[3]فإذا ما إستثنينا ظاهرة الندرة يصبح الفقر مرتبط بالتخلف الذي هو حالة تشل النمو الاقتصادي والاجتماعي وتخلق عقبات في طريق استخدام الموارد الطبيعية والإمكانيات البشرية المتوفرة، استخداما أمثل، اعتمادا علي الجهود الذاتية الممكنة .من هنا تنبع ضرورة ملاحقة لعنة الفقر ومحاولات القضاء على التحديات التي يطرحها .

ـــ ويعرف تقرير التنمية الإنسانية العربية ،الفقر بأنه عبارة عن " عجز الناس عن امتلاك القدرات البشرية اللازمة لضمان أحقيات الرفاه الإنساني في كيان اجتماعي ما ، شخصا كان أو أسرة أو مجتمعا محليا "[4].

ـــ إن الفقر الذي هو عجز إنسان أو جماعة من الناس في المجتمع عن وجدان ما يوفر مستوى الكفاية في العيش ظاهرة حاربها الإسلام في تشريعه ووصاياه واعتبرها شراً إنسانياً باعتباره يسبب حرمان الإنسان من أحد حقوقه الذي هو الكفاية في العيش، وشراً اجتماعياً باعتباره يعوق المجتمع عن التقدم المادي والمعنوي،[5] والزكاة باعتبارها أحد أعمدة الإسلام الخمسة، تمثل شكلاً راقياً من أشكال العدالة التوزيعية ، بحيث يفرض على كل مسلم تتعدى ثروته حداً معيناً إعطاء نسبة ثابتة من ثروته لمنفعة أفراد الأمة الأقل حظاً– مسلمين أو غيرهم– مرة كل عام، فالزكاة أداة هامة للتخفيف من الفقر والقضاء عليه.

2ــ أسباب الفقر : لا يمكن أن نرجع الفقر إلى عامل واحد بل الأصح القول بأنه نتيجة عدة عوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية. فإذا كانت الأسباب الداخلية للفقر تعتبر أساسية وهي تتمثل في الفساد والقهر والظلم الاجتماعي واحتكار السلطة، إذ أنه من بين أسباب انتشار الفقر : إثراء الحكام على حساب شعوبهم من خلال

---

[3] ــ د. فيليب عطية : أمراض الفقر ، المشكلات الصحية فى العالم الثالث ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد161، مي1992 ، ص10.

[4] ــ تقرير التنمية الانسانية العربية 2002 ،الفصل السادس ، ص10.

[5] مشكلة الفقر والغنى في نظر الإمام علي (عليه السلام) على الموقع :

-- www.14masom.com/14masom/03/nhj-alblaga/3/11.htm

التسبب في تراكم الديون ونهب بلدانهم ونقل عبء المديونية بعد ذلك الى السكان والأجيال اللاحقة، فقد ذكر أن "موبوتو سيسى سيكو" رئيس زائير سابقا ــ الكونغو حاليا ــ صادر 4 مليارات دولار وحولها إلى حسابات شخصية ، أما "سانى أباتشا " بنيجيريا ، فذكر أنه كان يحتفظ بحوالي 2 مليار دولار في حسابات بالبنوك السويسرية عام 1999 ،والامثلة عديدة ولا تحصى في هذا المجال[6] ؛ وكثيراً ما يكون الفقر ناتجاً عن المستوى المنخفض للتنمية الاقتصادية أو للبطالة المنتشرة، والأفراد الذين لا يملكون القدرة الأقل من المتوسطة للحصول على دخل –لأي سبب كان– غالباً ما يكونون فقراء؛وفي هذه الظروف لايمكن أن تتحقق النجاعة الاقتصادية دون القضاء على هذه الآفات المعرقلة للتنمية عموما.

إضافة الى تلك العوامل الداخلية ، فإن هناك من الأسباب ما هو وليد اختلال للنظام الاقتصادي العالمي، ومحصلة حقب طويلة من استنزاف مقدرات الدول المتخلفة وثرواتها على يد الغرب، ولذلك فإن هناك أسباب خارجية للفقر منها ما يرجع إلى عوامل تاريخية متمثلة فى الاستعمار التقليدي وما نتج عنه ومنها ما هو حديث وما هو معاصر يجرى على الساحة الدولية من سياسات مختلفة : فالولايات المتحدة وأوروبا واليابان تنفق 350 مليار دولار اميركي على الدعم الزراعي (7 أضعاف المعونات العالمية المقدمة للدول الفقيرة)، مما يتسبب في زيادة العرض على الطلب وهو ما يؤدي إلى خفض أسعار السلع، ويحد من مستوى معيشة الدول الفقيرة. وقد ذكر رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون فى جوان 2002 أن : «هذا الدعم يقضي على فرصة إفريقيا في الخروج من دائرة الفقر عن طريق إنعاش صادراتها»، إذ يقدر مارك مالوش براون رئيس برنامج الأمم المتحدة للتنمية ان الدعم الزراعي يكلف الدول الفقيرة 50 مليار دولار سنويا على شكل منتجات زراعية لا تصدر. [7]

---

[6] التمويل والتنمية ، مجلة صادرة عن صندوق النقد الدولي ،العدد 2 ، يونية2002 ، ص36.

[7] نيوكولاس كريستوف، دعم الولايات المتحدة وأوروبا لمتوجاتهما الزراعية يكرس الفقر في أفريقيا ، «نيويورك تايمز» ــ خاص بـــ«الشرق الأوسط» 7 / 7 / 2002

ولعله من المنطق أن نقول أن **الأسباب الأساسية لاتساع دوائر الفقر فى البلدان** المتخلفة تكمن فى فشل استراتيجيات التنمية التي طُبقت حتى الآن، و فى تلك التغيرات الاقتصادية الكلية التى أدخلت حديثاً والتي تتم تحت إشراف المؤسسات الدولية .

3 ـ بعض الظواهر والتحديات المرتبطة بالفقر : تتفاعل الجوانب المختلفة من الفقر ويدعم كل منها الآخر، فنقص التعليم يؤدى إلى نقص الحالة الصحية مثلا ، كما أن الفقر يرتبط بثالوث يتكون من : **الجوع وسوء التغذية والأمراض المعدية،** إن انتشارهذه الآفات علي نطاق واسع يحد من فرص التنمية لأنها تساهم فى تخفيض معدلات العمر الافتراضى لسكان الدول المتخلفة من حوالى 65 سنة إلي 39 سنة. ويزداد الوضع تفاقماً إذا علمنا أن 20% من الشباب فى هذه الدول مصابون بمرض الإيدز القاتل.

و مهما كانت الإحصاءات المنشورة، حول الجوانب المختلفة للفقر، تعاني من الخلل الذي قد يقلل من مصداقيتها إلا أنها تشير إلى تنامي الفقر في العالم[8]، بحيث توضح أنه يوجد أكثر من 2.1 مليار نسمة من سكان الأرض ، البالغ عددهم 6 مليارات نسمة يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم ، وأن نصف سكان العالم يعيشون على أقل من دولارين في اليوم "أي 3 مليارات نسمة" أما مستوى التغذية فحدث ولا حرج في **معظم بقاع الأرض حتى في الدول الأكثر والأفضل** تقدما وتنمية.[9] و يوضح" عمر كباج" رئيس البنك الإفريقي للتنمية "حول ملاءمة

---

[8] ــ أنظر مثالا في هذا التناقض البارز بين تقرير البنك الدولي عن التنمية في العالم ،"شن هجوم علي الفقر"لعلم 2000ــ2001 ، والورقة الصادرة قبل مؤتمر الامم المتحدة للتمويل من أجل التنمية ، الذي عقد بــ"مونتيرى بالمكسيك في مارس 2002 ، والتي كانت بعنوان" دور وفاعلية مساعدات التنمية".

[9] معصومة المبارك ، الأرض تحتاج إلى همة عملية لا قمة سياسية ،على الموقع : www.alwatan.com.sa/daily/2002-08-26/writers

الناتج القومي الخام لقياس معدلات الفقر الذي يبدو ميدانيا أنه يتسع أكثر مما يتراجع ، إذ أن الناتج القومي الخام في إفريقيا هو 650 مليار دولار، أي إنه أقل مما هو في أسبانيا، لكن عدد سكان إفريقيا 700 مليون نسمة أما أسبانيا فتعدادها 39 مليونا. لذلك، قياسا إلى الفرد، يبدو أن نمو الناتج القومي الإفريقي دون أهمية تذكر."[10]

وتقول الإحصائيات أن نسبة التفاوت بين متوسط دخل أغنى 5% وأفقر 5% من سكان العالم زادت من نسبة 1 إلى 72 عام 88 لتصبح 1 إلى 123 عام 1993، هذا في الوقت الذي يستحوذ20% من الأكثر غني في العالم علي82% من اجمالي الدخل ومع ان الدخل القومي العالمي زاد بنسبة40% بين عامي1970 و1985 إلا ان عدد الفقراء زاد بنسبة17% وبلغ عدد من يعجزون عن سد جوعهم في عالمنا نحو800 مليون شخص يعاني منهم حوالي500 مليون من سواء التغذية اليومية[11].

وجاء فى الاحصائيات أيضاً أن 51% من سكان أفريقيا المحاذية للصحراء يعيشون فى فقر مدقع وأن 790 مليون نسمة يعانون من سوء التغذية وأن 880 مليون إنسان لاتشملهم الخدمات الصحية، وحوالي 2.6 بليون شخص يفتقرون لتدابير الصرف الصحي وأن هناك مالايقل عن 250 بليون طفل فى العالم يعملون كعمال قاصرين، وأن نسبة الأميين من البالغين تصل إلى 25%.[12] كما أن أكثر من 16 مليون طفل دون سن الخامسة يموتون سنويا لعدم توفر التطعيمات اللازمة والرعاية الصحية الأساسية وعدد الأمهات الحوامل اللاتي يفقدن حياتهن أثناء الحمل والولادة في تزايد بسبب نقص الرعاية الصحية.

---

[10] **توقعات بتراجع النمو الاقتصادي الإفريقي هذا العام ، على الموقع :** http://bab.com/articles

[11] **أحمد صدقى الدجانى ، عن ظاهرة مقاومة العولمة والمقاومين ، .http://penclub.virtualave.net/490**

[12] **على ميلاد الريشى ، الفقر ماهيته ومكافحته ، على الموقع :** http://www.egalibya.org/arb/elmajla/Forth/Poor.htm

وفى الوقت الذى يعانى فيه 1،2 مليار شخص من سوء التغذية بسبب **نقص المواد الغذائية، فإن عدداً مماثلاً من البشر يعانون من التخمة** نتيجة للإفراط فى تناول الأطعمة بسبب وفرة المواد الغذائية. وهذا التناقض بين الوفرة والشح فى أبسط مقومات الحياة فى عالم تتطور فيه تقنيات **التواصل والإتصال؛ يشكل ليس تحدياً لعالم ما بعد القرن العشرين فحسب،** وإنما فشلاً ذريعاً لدعاة العولمة.[13]

4 ـــ ضرورة محاربة الفقر والحد من الظاهرة : يمكن تلخيص الآثار الضارة **والانعكاسات السلبية للفقر على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية** بما يلي:

تفشي الأمراض الاجتماعية.

انخفاض المستوى التعليمي والثقافي.

انخفاض المستوى الصحي.

التهميش وضعف المشاركة في الحياة العامة.

الانعكاسات السلبية على وضع المرأة والأطفال.

الفقر قنبلة اجتماعية وسياسية موقوتة.

إن التحديات التي يواجهها العالم في جهوده **للخلاص من الفقر تأتي في مقدمة** الاهتمامات التي تشغل بال المجتمع الدولي وتشكل الموضوعات الرئيسية لجداول أعمال المؤتمرات والاجتماعات الدولية التي تعقد في إطار الأمم المتحدة وتستهدف إيجاد الآليات المناسبة للقضاء على الفقر، وقد تم الاتفاق على تعاون الدول فيما بينها والعمل على تحقيق الأهداف المشتركة لمكافحة الفقر، وتعهدت بمساعدة بعضها البعض في هذا الاتجاه.

ـــ **بالنظر لذلك فإن هناك** مسئولية دولية في مكافحة الفقر، وفي هذا الإطار يرفع البنك الدولى شعار(حلمنا هو عالم متحرر من الفقر) وخصص تقريرا من بين تقاريره السنوية عن التنمية في **العالم لموضوع** (شن هجوم على الفقر)، و يركز التقرير على أربعة مجالات رئيسية دولية للإقلال من عدد الفقراء:

---

[13] **حالة العالم عام 2000 ، معهد استشراف المستقبل، واشنطن** ، مجلة عالم الاقتصاد ، www.ecoworld-mag.com

ـــ توسيع فرص الوصول إلى أسواق الدول الغنية أمام السلع والخدمات القادمة من الدول النامية.

ـــ تقليل مخاطر الأزمات الاقتصادية.

ـــ تشجيع إنتاج السلع العامة الدولية التي تفيد الفقراء، قصد إتاحة الفرص الاقتصادية للفقراء.

ـــ **ضمان الاستماع** إلى صوت البلدان الفقيرة في المنتديات العالمية. ولعل في مناداة الدول الأفريقية في مؤتمر مكافحة العنصرية بـــ" دوربان"، باعتراف الغرب بمسئوليته عن ظاهر **العبودية والفقر، ما** يأتى في هذا المجال.

والمجتمع الدولي يستهدف أن يتمكن من تخفيض الفقر وأسبابه ومظاهره بحلول عام 2015 ،وقد وضع قادة العالم لـــ189بلدا في قمة الأمم المتحدة لـ-لفية خلال سبتمبر 2000 ، استراتيجية التنمية للقرن الحادي والعشرين تتضمن سبعة أهداف **رئيسية من شأنها التخفيف من وطأة الفقر على المجتمع الدولي تحقيقها بحلول** سنة2015 مرفقة بجدول أعمال طمو آ لمعالجة الفقر وأسبابه ومظاهره ، وقد أضيف في السنة الموالية هدف ثامن وتتمثل تلك الأهداف في [14]:

1. **القضاء على الفقر المدقع والجوع الشديد بحلول عام** 2015 .

2. تعميم التعليم الابتدائي فى جميع البلدان بحلول عام 2015 .

3 إحراز تقدم فى اتجاه المساواة بين الجنسين ومؤازرة المرأة بتمكينها من أسباب **القوة وبإنهاء التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام** 2005 .

4. تخفيض معدلات وفيات الأطفال إلى الثلثين ومعدلات موت الأمهات إلى ثلاثة **أرباع بحلول عام** 2015 .

5. توفير الخدمات الصحية الإنجابية للجميع في مالا يتعدى عام 2015 .

6. تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستديمة بحلول عام 2005.

7. محاربة فيروس ومرض الإيدز ، والملاريا وغيرها .

8. تنمية شراكة عالمية من أجل التنمية.

---

[14] **ـــ أنظر في هذا: التمويل والتنمية ، يونية 2002 ،ص4 ،أيضا، ص40.**

ـــــ كذلك تعمل الامم المتحدة من خلال مناشدتها السنوية في ثماني مدن حول العالم ساعية للحصول على مساعدات قيمتها ثلاثة مليارات دولار في العام 2003 لمساعدة نحو 50 مليونا يواجهون أزمات. وفي العام الماضي طالبت المنظمة بجمع 2,5 مليار دولار لمساعدة 33 مليونا على مستوى العالم.

خاتمة : إذا فالقرن الحادي والعشرين يطل علينا بهذه اللوحة المتناقضة والقائمة لبداية يمثل الفقر احد التحديات الأساسية التي تواجه البشرية في تاريخها المعاصر.

إذ أن العالم في ظل العولمة يتجه بسرعة وبشدة نحو الفقر الذي تتسع دائرته بشكلٍ مخيف كما يتجه العالم إلى تركيز شديد في الثروة، وذلك على مستوى الدول، ومستوى الأفراد أيضاً داخل الدولة الواحدة.

إن الفقر يمثل أحد أهم التحديات التي تواجه الإنسان على مستوى العالم – الذي يعتبر نصف سكانه من الفقراء– **يعيش نحو** 1,3 مليار إنسان تحت خط الفقر. ان العالم تحول الى قرية كبيرة مترابطة الأجزاء في عصر العولمة وانه من مصلحة الدول الغنية الا يتجاوز فقر العالم الثالث الخط الأحمر. فهنا قد يحصل الانفجار، ولن يرتا آ العالم المتمدن المتحضر لانه ستصيبه حتماً شظايا ذلك الانفجار، خصوصا وان القلاقل والاضطرابات تستمر في مناطق شتى من العالم.

لقد تعهدت الحكومات ، في إطار **إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية** وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، بالسعي من أجل أن يتمكن كافة الأشخاص، رجالاً ونساءً، ولا سيما الأشخاص الذين يعانون من الفقر، من استخدام الموارد، وتقاسم المسؤوليات **التي تمكنهم من العيش عيشة مرضية،** والمساهمة في رفاه أسرهم ومجتمعهم المحلي والإنسانية جمعاء، وتعهدت بتحقيق هدف القضاء على الفقر في العالم من خلال أعمال يضطلع بها على المستوى **الوطني ومن خلال التعاون الدولي، آخذة في اعتبارها ما يشكله ذلك من ضرورة** أخلاقية واجتماعية وسياسية واقتصادية بالنسبة للبشرية.[15]

---

[15] **لجنة حقوق الإنسان، بالمجلس الاقتصادي والاجتماعـــــي ، الأمم المتحدة ، الدورة الخامسة والخمسون**

ـ إن ضرورة محاربة الفقر ، ترتبط بإرادة بناء مجتمعات ونظم سياسية واقتصادات أكثر عدالة ،إضافة إلى أن تحقيق النمو الافتصادي ذاته يتطلب ذلك ،لأن الفقر يعيق النمو الاقتصادي ،إذ " يحد من قدرات الناس والبلدان على الاستخدام الأفضل لمواردهم الإنسانية والمادية على حد سواء" [16]

ـ إن" وضع الاستراتيجيات الفعالة لمحاربة الفقر لا تقتصر على وضع التصورات بما يجب عمله ، بل تتجاوز ذلك إلى الفعل والممارسة والتحقق من تطبيق هذه الاستراتيجيات . وهذا بدوره يتطلب تعزيز مشاركة سياسية على نطاق واسع محكومة بالمساءلة والشفافية داخل مؤسسات الحكم".[17]

قائمة المراجع

ـــــ أحمد صدقى الدجانى، عن ظاهرة مقاومة العولمة والمقاومين ، الأهرام 2002/01/11

ـــ التمويل والتنمية ، مجلة صادرة عن صندوق النقد الدولي ،العدد 2 ، يونية2002

ـــ توقعات بتراجع النمو الاقتصادي الإفريقي هذا العام،على الموقع: http://bab.com/articles

ـــ تقرير التنمية الانسانية العربية، 2002، برنامج الأمم المتحدة الأنمائي، بالتعاون مع الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي.

البند 10 من جدول الأعمال.

[16] ـــ تقرير التنمية الانسانية العربية2002 ، نظرة عامة ، ص5

[17] ـــ نفس المصدر ، ص12.

ـــــ د. محسن خضر : حالة الفقر فى العالم ، www.alwatan.com/graphics/2001
ـــــ د. ياسر العدل : مفهوم الفقر ومواجهته ، الاهرام 2002/12/1
ـــــ د. فيليب عطية : أمراض الفقر، المشكلات الصحية فى العالم الثالث، سلسلة عالم المعرفة، العدد161، ماي1992.
ـــــ مشكلة الفقر والغنى في نظر الإمام علي (عليه السلام) على الموقع : www.14masom.com/14masom/03/nhj-alblaga/3/11.htm
ـــــ معصومة المبارك ، الأرض تحتاج إلى همة عملية لا قمة سياسية ،على الموقع : www.alwatan.com.sa/daily/2002-08-26/writers
ـــــ على ميلاد الريشى ، الفقر ماهيته ومكافحته ، على الموقع : http://www.egalibya.org/arb/elmajla/Forth/Poor.htm
ـــــ مجلة عالم الاقتصاد ،على الموقع : www.ecoworld-mag.com